

شرح منتقى الأحكام الشرعية كتاب الصيام - الشريط السادس

عبدالعزیز بن باز

باب النهي عن صوم العيدين وایام التشريق عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر متفق عليه وفي لفظ لاحمد والبخاري الى صوم في يومين - [00:00:01](#)

ولمسلم لا يصح الصيام في يومين وعن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعثه واوسى ابن الحدثان ايام التشريق فناديا انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وایام منى ايام اكل وشرب - [00:00:20](#)

رواه احمد ومسلم وعن سعد ابن ابي وقاص قال امرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اناذي ايام منى انها ايام اكل وشرب ولا صوم فيها يعني ايام التشريق. رواه احمد - [00:00:38](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن صوم خمسة ايام في السنة. يوم الفطر ويوم النحر وثلاثة ايام التشريق رواه الدار قطني وعن عائشة رضي الله عنها وابن عمر قال - [00:00:57](#)

لم يرخص في ايام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدي رواه البخاري وله عنهما انهما قالا الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام - [00:01:16](#)

ايام منى هذه الاحاديث كلها واحاديث اخرى جاءت بمعناها كلها تدل على ان ايام التشريق ويوم العيد عيد الفطر وعيد الاضحى كلها ايام اكل وشرب وليست ايام صوم ولهذا بعث صلى الله عليه وسلم منادين ان ينادوا في الناس انه انهن لا يصمن هذه الايام - [00:01:34](#)

وهكذا في حاجة تسع بعث مع الصديق رضي الله عنه من ينادي في ايام التشريق انه لا يحج بعدها على المشرك ولا يطول بيت العريان وان ايا من تشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل - [00:02:02](#)

وبهذا يعلم ان يوم العيد يوم عيد الفطر والى النهر كلاهما يوم ان لا يصامان باجماع المسلمين وهكذا ايام التشريق الثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثلاثون من ذي الحجة لا يجوز صومها - [00:02:24](#)

الا لجنس واحد وهم من لم يجد الهدي ولم يصم قبل عرفة فانه يصوم ايام التشريق فقط لحديث عائشة وابن عمر كما في صحيح البخاري قال لم يرخص في ايام ان يصمنا الا لمن لم يجد هدي - [00:02:40](#)

لقول الله تعالى جل وعلا فاذا امنتم فمن تمتع فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام الحج وسبعة اذا رجعتن واخر ايام الحج ايام التشريق فاذا لم يصم قبل عرفة صام ايام التشريق خاصة - [00:02:58](#)

وغيره من الناس لا يصوم جميع الناس لا يجوز لهم صوم ايام التشريق الا من عجز عن الهدي هدي التمتع ولم يصوم قبل عرفة له ان يصوم الثلاثة فقط وفق الله اليمين - [00:03:15](#)

ما يصوم يقضيه يوما اخر مم مم اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:33](#)

يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان متفق عليهما ولمسلم قال نافع - [00:03:56](#)

وقدراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما - [00:04:14](#)

فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين رواه احمد والترمذي وصححه ولاحمد وابي داود وابن ماجة هذا المعنى من رواية ابي ابن كعب وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:30](#)

اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب لما اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب وامرت غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم بخبائها فضرب - [00:04:47](#)

فلما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البر يردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال - [00:05:07](#)

رواه الجماعة الا الترمذي لكن له منه كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وفيه ان النذر لا يلزم بمجرد النية وان السنن تقضى وان المعتكف وان للمعتكف ان يلزم من المسجد مكانا بعينه وان من التزم اعتكاف ايام معينة لم يلزمه اول ليلة لها - [00:05:24](#)

وعن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره ورأى اسطورة كانت التوبة رواه ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه واله وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها - [00:05:49](#)

يناولها رأسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اذا كان معتكفا وعن عائشة قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة وعن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت - [00:06:13](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث كلها تدل على شرعية الاعتكاف - [00:06:33](#)

وقد قال الله عز وجل ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد دل على ان العكوف في المساجد امر مشروع للتعبد لقراءة القرآن والصلاة والتسبيح والتلهيل والدعاء هذا المقصود من الاعتكاف بالخلوة - [00:06:54](#)

بربه عز وجل للتفرغ للعبادة في المسجد في بيت من بيوت الله الاعتكاف لا يكون الا في المساجد التي تقام فيها صلاة الجماعة والمقصود من الاعتكاف هو الخلوة بالله والتفرغ للعبادة - [00:07:14](#)

يتفرغ للصلاة النافلة لقراءة القرآن الذكر والدعاء حتى لا يشغلها بالناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان كما دلت عليه الاحاديث المذكورة حديث عائشة حديث المنبر حديث انس وغيرها - [00:07:30](#)

كلها تدل على انه كان صلى يعتكف عشرة من رمضان وانه في بعض بعض السنين لم يعتكف فاعتكف العشر الاو من شوال وفي سنة من من السنين اعتكف عشرين لما - [00:07:51](#)

ترك الاعتفاء بعض السنين اعتكف عشرين يعني الاشهر الوسط والعشر الاخيرة استدراكا لما فات من الخير وفيه من الفوائد جواز الاعتكاف في غير رمضان ولا بأس ان يعتكف الانسان في شوال - [00:08:12](#)

او بمحرم او في ربيع او في جمال لا بأس في اي شهر ان فيها الاعتكاف سنة في اي وقت ولكن في رمضان افضل كما كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام في الغالب - [00:08:29](#)

واذا اعتكف في غير رمضان فلا بأس وليس له حد يوم او يومين او شهر او اقل او اكثر. ليس له حد محدود وفيها انه صلى الله عليه وسلم رأى من - [00:08:41](#)

نسائه في بعض السنين تنافس في الاعتكاف وخاف عليهن من الرياء وعدم الاخلاص بسبب التنافس فتترك الاعتكاف وامرهن بترك الاعتكاف وقال البر يريدن خشي عليهن من المنافسة في غير قصد الخير - [00:08:56](#)

فالواجب على من اراد ان يفعل هذا ابتغاء مرضاة الله ابتغاء وجه الله لا مراعاة لاحد ولا منافسة لاحد من يعتكف يبتغي وجه الله يبتغي الخلوة ليتفرغ للعبادة من القراءة والذكر والصلاة النافلة ونحو ذلك - [00:09:17](#)

وفيه جواز لاكتاف النساء وانه لا بأس ان يعتكف النساء كما اعتكف ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد وفاته عليه

الصلاة والسلام فالاعتكاف مشروع للجميع ولا بأس ان يكون لا محالة من المسجد معين يكون في فراشه - [00:09:34](#)

يكون فيه خيمته او سوى ذلك يكون له محل معين اذا كان المسجد واسع وكانت وكان لا يضيق على الناس كان فراشه او ائمه او قبه لا لا تضيق على الناس فلا بأس - [00:09:51](#)

كما كان النبي يضرب الخباء وازواجه اذا كان المسجد واسع وليس هناك مشقة للناس في خبائه فلا حرج في ذلك وفيه من الفوائد ان المعتكف يدخل الافضل بعد صلاة الفجر - [00:10:07](#)

اذا لادر ايام معلومة فالمستحب ان يبدأ بعد صلاة الفجر اذا اراد العشر الاواخر او اياما اخرى يكون بدؤه بعد صلاة الفجر هذا هو الافضل كما كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام - [00:10:23](#)

وفيه انه يخرج لحاجته يخرج الحاجة ويرجع يخرج لحاجة قضاء الحاجة في بيته الوضوء الغسل يخرج ويرجع لا بأس بذلك ويتبرأ العبادة يكون مقصوده لتبرع العبادة من الصلاة النافلة من القراءة من التسبيح والتهليل - [00:10:41](#)

وما اشبه ذلك من مراجعة كتب العلم والفائدة ليخلو بربه وليشتغل بهذا الذي ينفعه هذا مقصود من العباد من الاعتكاف وفق الله الجميع وعن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت - [00:11:03](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا تحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد متفق عليهن وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج - [00:11:26](#)

يسأل عنه رواه ابو داود وعن عائشة قالت السنة على المعتكف الا يعود مريضا. ولا يشهد جنازة ولا يمسه امرأة ولا يبشرها. ولا اخرج لحاجة الا لما لابد منه. والاعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. رواه ابو داود - [00:11:54](#)

وعن ابن عمر ان عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوفي بنذك عليه وزاد البخاري فاعتكف ليلة - [00:12:18](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه رواه الدار قطني وقال رفعه ابو بكر السوسي وغيره لا يرفعه - [00:12:37](#)

وعن حذيفة انه قال لابن مسعود لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال هذه الاحاديث فيما يتعلق بالاعتكاف. تقدم جملة منها وهذا حديثا صفية رضي الله عنها - [00:12:53](#)

انك النبي كان معتكفا في بعض السنوات زارته معتكفة في محله فتحدث عنده ساعة ثم قامت فقام معها ليقلبها الى باب المسجد هذا يدل على انه لا بأس بزيارة المعتكف اذا زاره بعض احبابه او زوجته او بعض اهله لا حرج - [00:13:18](#)

وتحدثوا مع بعض السيرة حرج لا بأس بزاره المعتكف في محل اعتكافه تزور زوجته او ابوه او امه او غيرهم من اصحاب الاحاديث وفيه ايضا من ان من الاخلاق الكريمة - [00:13:45](#)

تشيع الزائر هنا يكون المازور يقوم مع الزائر اذا انصرف يقوم معه في ماشيه هذا من اكرام الزائر اذا قام معه فلا بأس ولهذا قام النبي مع حفصة مع صفية - [00:14:04](#)

ابن باب المسجد يغلبها يعني يعني ينصرف معي يصفها الى الخروج وفي بعض الروايات في الصحيحين ان انه مر عليه رجلان وهو عند الباب معها فاسرعها فقال على رسلكما انها صبية بالنحيي - [00:14:20](#)

قال سبحان الله يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف شره هذا فيه تنبيه على مواضع الشبه وانه اذا رأى - [00:14:42](#)

العالم وطالب العلم او الرجل شيئا قد يسبب شبهة يبين فانه لما رآه مستعجلا خفيظن سوءا وانها غير زوجته. فقال على رسلكما انها صفية بنت حيي. زوجته فقال سبحان الله يعني ما ما نطن الا خيرا. فقال سبحانه وتعالى ان الشيطان يجزم ابن ادم مجرى الدم - [00:14:57](#)

واني خشيت ان يقذف قلوبنا شره فمن الفوائد ان الانسان اذا رأى ما قد يشتبه ينبه على ازالة الشبهة حتى لا يظن به سوء وفي حديث اخر في حديث عائشة كان يمر - 00:15:20

على المريض فلا يعرج عليه. الحديث هذا في سند وهو ضعيف. لكن لا بأس مشروع انه اذا مر على المريض ان يسأل عن حاله لكن لا يخرج قاصدا له من المعتكف - 00:15:40

لا يخرج للمريض يعود من المعتقل لكن اذا مر به في الطريق او في المسجد يسأل عنه كما تقدم في حديث عائشة انها كانت تبر على البعير وهي تسأله وهي مرة - 00:15:53

لا حرج في ذلك حديث عائشة رضي الله عنها الثاني قالت السنة للمعتكف الا يعود مريضا ولاشد جنازة ولا يمسه امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد له منه. لقوله جل جل وعلا ولا تبashروهن وانتم عاشر المساجد - 00:16:04

ولان المعتكف مشغول بالاعتكاف فالسنة له الا يخرج لزيارة الناس مريض ولا شهود جناز في المساجد الاخرى صلى عليها في المسجد اللي هو معتكف فيه اما يروح المساجد الاخرى الافضل ترك ذلك - 00:16:26

لان مشغول باعتكافه والخلوة مع ربه وهم نسحب اذهب قطعه والخروج فلا بأس. لكن الافضل عدم الخروج حتى يكمل اعتكافه واذا هو نافذ له قطعه فلا حرج فيه نذر اما خروج الحاجة - 00:16:43

فلا بد التي لا بد منها الخروج يقضي حاجته بول غائط وضوء غسل لا بأس خروج الحاجة لا بأس بها لهم لا بأس به واما قوله قولها والاعتكاف فانه بصوم والاعتكاف هذا من كلام عائشة هذا وقوف كما قال الحافظ للذنوب - 00:17:01

ادراجهن اخره من كلام عائشة هذا مدرج في الحديث من كلامها لا تشافى الا بصوم ولا تكافل المسجد الجامع هذا من قولها واجتهادها رضي الله عنها والصواب انه لا حرج - 00:17:21

ان يعتكف وان كان غير صائم هذا الصواب كما قال ابن عباس يقول رضي الله عنه ليس على موته صوم الا ان جعله نفسه. يقول ابن عباس هنا هو الصواب - 00:17:34

ليس الا ان اللغة والا فله ان يعتكف بدون صوم تقول عائشة رضي الله عنها ذلك في الصوم هذا من اجتهادها ولا دليل عليه كذلك له الاعتكاف في المسجد المجانا - 00:17:44

في جماعة واذا زادت الجمعة خرجت جمعة وهكذا اذا نذر في الجاهلية ثم اسلم يؤدي احسانا لان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم انه ذر في الجاهلية ان يعتكف ليلة - 00:18:00

ثم اسلم فقال له لم يغفل بنذرك. هذا يدل على الكافر اذا نذر ان يعتكف المسجد او يتصدق ثم اسلم قال اوف بأمرك هذا خير من ذو الخير اوفي بنفسك كما امرنا بعمر بذلك - 00:18:17

لانه خير لان وفق الله الجميع وعن حذيفة انه قال لابن مسعود لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة او قال - 00:18:33

في مسجد جماعة رواه سعيد في سننه وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطشت تحتها من الدم. رواه البخاري - 00:18:52

وفي رواية اعتكف معه امرأة من ازواجه وكانت ترى الدم والصفرة والطشت تحتها وهي تصلي رواه احمد والبخاري وابو داود هذا حديث حذيفة انه قال لمسعود اما علمت عنه انه لا اعتكاف الا - 00:19:11

المساجد الثلاثة او الاعتكاف الا في مسجد جماعة رواه سعيد بن منصور حديث ما تعلق به بعض بعض الناس في ان الاسكاف لا يجوز الا في المساجد الثلاثة المسجد الحرام - 00:19:35

ومسجد المدينة والمسجد النبوي ومسجد الاقصى والحديث المأثور غير صحيح بل هو شاذ مخالف للحديث الصحيحة انصح سنده عند سعيد هو شاذ مخالف للحديث الصحيحة ثم راويه شاك هل قال في المسائل الثلاثة؟ او قال الا في مسجد الجماعة - 00:19:52

ومع الشك لا تقوم الحجة في ذلك والخلاصة ان الذي عليه جمهور اهل العلم وعامة العلماء على ان الاعتكاف في جميع المساجد التي

تقام فيها الجماعة في جميع الدنيا في كل بلد وفي كل مكان - [00:20:12](#)

لان الله قال سبحانه ولا تبشروهن وانتم عاقلون في المساجد. هذه المساجد كلها ولان عبادة مطلوبة فشرع الله وجودها في المساجد كلها حصرها في المساجد الثلاثة ينافي المقصود من هذه العبادة العظيمة - [00:20:27](#)

ويدل على عدم صحة الحديث ثم لو كان هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما خفي على الصحابة ولنقله الصحابة الذين حملوا احاديثه كابي هريرة وابن عمر وانس وغيرهم من الصحابة المفسرين - [00:20:45](#)

الذين حفظوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يخفى عليه مثل هذا لان هذا مما تعمه البلوى كل سنة والحاصل ان هذا الحي لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)

وانه لا حرج ان بل مشروع الاعتكاف في جميع المساجد اذا كانت تقام فيها صلاة الجماعة اما اذا كان معطلة لا يعتكف فيها. يعتكف في مسجد البيت صلى فيه الجماعة - [00:21:13](#)

واذا كان صلى فيه الجمعة فهو افضل اذا كان الاعتكاف تمر عليه فيه الجمعة كالعشر الاواخر من رمضان والحديث الثاني يدل على انه لا بأس باعتكاف المستحاضة وهي التي معها الدم الدائم - [00:21:27](#)

يقال لها مستحاضة وهذا يقع للنساء كثيرا تبتلى بالمرض يكون معها الدم دائما غير دم الحيض كما يكون من سلس البول هكذا قد يقع في الدم قد ثبت ان زينب كانت مستحاضة - [00:21:44](#)

واختهم حبيبة من جحش مستحاضة واخت الثالثة حملة مستحاضة كل بنات جحش مستحاضات رضي الله عنهن زينب مع النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام من امهات المؤمنين وكانت تعتكف - [00:22:07](#)

وربما تحتاج ان تضع الطش تحتها وهي قائمة حتى يقطر في في طش لا يقطر في في المصلى فدل ذلك على ان صلاتها صحيحة واعتكافها صحيح ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمستحاضات - [00:22:24](#)

اي اتحفظنا ويتوظأنا لكل صلاة ويصلين بحالهم كصاحب السلس الذي معه البول الدائم او الريح الدائمة يتوضأ لكل صلاة وقال للمستحاضة توضي لوقت كل صلاة مع هدام الدائم فانها تجلس على الصلاة ايام الحيض المعتاد - [00:22:41](#)

ثم تصلي في الاوقات الاخرى تصلي وتصوم وتوضأ لكل صلاة لان هذا الدم الفاسد مثل نجاسة البورية الدائمة توضأ لكل صلاة الاصل صلاة الظهر صلاة العشاء صلاة المغرب صلاة آآ المغرب وضوء العشاء وضوء الظهر وضوء العصر هكذا - [00:23:02](#)

لان هذا دائم فاذا توضأت للظهر صلت ما شئت فاذا دخل وقت العصر تعيد الوضوء وتصلي ما شئت واذا دخل وقتهم مع المغرب تعيد الوضوء تصلي ما شئت من النوافل والفرض - [00:23:22](#)

وهكذا اذا دخل وقت العشاء توظأ تعيد الوضوء تصلي ما شئت من التهجد والنوافل مع الفرض وهذا من رحمة الله وتيسيره جل لان لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها - [00:23:36](#)

اذا تليت المرأة بالاستحاضة الدائمة او الرجل او المرأة بالبول الدائم او الريح الدائمة فانه يصلي والحمد لله على حسب هذا لكن يتوضأ لكل صلاة باب الاجتهاد في العشر الاواخر وفضل وفضل قيام ليلة القدر وما يدعى به فيها واي ليلة هي - [00:23:51](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا دخل العشر الاواخر احيا الليل وايقظ اهله وشد المنزر متفق عليه ولاحمد ومسلم كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها - [00:24:17](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه الجماعة الا ابن ماجة - [00:24:36](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قلولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الترمذي وصححه واحمد وابن ماجة وقال فيه ارأيت ان وافقت ليلة القدر - [00:24:50](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كان متحريها فليتحريها ليلة سبع وعشرين او قال تحروها ليلة سبع وعشرين يعني ليلة القدر. رواه احمد - [00:25:13](#)

باسناد صحيح وعن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير عليل يشق علي القيام فامرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر. قال عليك بالسابعة. رواه احمد - [00:25:29](#)

وعن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين. رواه ابو داود هذه الاحاديث تلك كلها تعلق - [00:25:51](#)

بليلة القدر والعشر الاواخر من رمضان يقول تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر كد مئزره وهي ليلة وايقظ اهلها وتقول رضي الله عنها كان يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها - [00:26:11](#)

هذا يدل على شرعية الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان وليالي العشر هي افضل الليالي لان بها ليلة القدر فيشرع للمؤمن لكل مسلم ومسلمة الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان - [00:26:36](#)

بالعبادة بالصلاة والصدقة والدعاء والضراعة الى الله جل وعلا وكثرة الاعمال الصالحة من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير وغير هذا من وجوه الخير ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد بغيرها يعني اكثر - [00:26:55](#)

يعني هذا جهاده في العشر الاواخر اكثر من غيرها وما ذاك الا لانها اخر الشهر وختام الشهر وفيه وفيها الليلة العظيمة التي قال فيها سبحانه ليلة القدر خير من الف شهر - [00:27:20](#)

وقال فيها من سورة الدخان فيها يفرغ كل امر حكيم انا انزلت مباركة انا منكرين انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم فالمشروع للمؤمن والمؤمنة الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان في كل سنة - [00:27:36](#)

بانواع الخير من الصلاة والتسبيح والتهليل وقراءة القرآن وكثرة الدعاء والاستغفار والصدقات وغيرها من وجوه الخير وفيها الليلة العظيمة وهي ليلة القدر وبها وتحرق في جميع المعاصي كلها كما قال صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان - [00:27:57](#)

فالعشر هي محل الليلة ولكن اوتارها اكد الحادية والعشرون والثالثة والعشرون والخامسة والعشرون والسابعة والعشرون والتاسع والاربعون من غيرها ارجى من الاشفاق الاوتار ارجى من الاشفاء والليلة السابعة ارجى من غيرها - [00:28:25](#)

لقوله التمسوها في السابعة السابعة هي ارجاؤها وكل وتر محل رجاء لقوله التمسوها في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقد وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة احدى وعشرين - [00:28:44](#)

ووقعت في ثلاث وعشرين وقعت في ليلة السبع وعشرين ومن ومن اماراتها ان الشمس صبيحتها تطلع الى شعاع لها كما قال ابي ابن كعب رضي الله عنه كان يحلف انه ليس له عشرين - [00:28:59](#)

ويقول بالعلامة والامارة التي قالها صلى الله عليه وسلم وهي ان الشمس تطلع صبيحتها مستوية ليس لها شعاع ومن اجتهد في العشر الاخيرة حصل حصل الليلة من اجتهد في العشر كلها ادرك هذه الليلة بكل حال - [00:29:18](#)

لانه لا تخرج عنها فالمشروع لكل مؤمن ولكل مؤمنة الاجتهاد في العشر كلها لانه اذا اجتهد فيها كلها ادرك هذه الليلة لانها لا تخرج عنها بالعمل الصالح الصدقات بالدعاء بالاستغفار - [00:29:39](#)

بالصلاة والتجهد بقراءة القرآن بغير هذا من وجوه الخير قالت عائشة رضي الله يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها قال قلولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف هذا من افضل الدعاء - [00:30:02](#)

ومن اجمع الدعاء في ليلة القدر وفي غيرها اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني وهكذا سؤال الجنة والتعوذ بالله من النار من جوامع الدعاء اللهم اني اسألك رضاك والجنة واعوذ بك من صراط والنار - [00:30:19](#)

اللهم اني اسألك الجنة وما قرب منها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل وهكذا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:30:36](#)

وما اشبه هذا من جوامع الدعاء ويكون هذا في السجود وفي بقية الليل وبين السجدين وفي اخر الصلاة قبل ان يسلم في تهجده

كله محل دعاية وخارج الصلاة وفي اخر الليل الثلث الاخير يكون اجمع او اقرب من الاجابة في الثلث الاخير - [00:30:49](#)
وجميع الليلة كلها بحال دعاء ومن افضل الدعاء ان يقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني لان مهما عمل من العمل فهم في حاجة الى عفو الله مهما عمل - [00:31:17](#)

فيقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني اللهم اجعلني من عتقائك من النار في هذه الليلة في هذه العشر في هذه الليلة اللهم اجعلني من عتقائك من النار اللهم اصلح قلبي وعملي - [00:31:31](#)

اللهم ارزقني الثقة في دينك اللهم اصلح لي قلبي وعملي وذريتي اللهم اهدني سواء السبيل اللهم وفقني لكل خير اللهم اعني على كل خير اللهم اغفر لي ذنوبي كلها جميعا اللهم اغفر لي ولوالديك ولذاه المسلمين اللهم اغفر لي ولوالدي وللمسلمين - [00:31:45](#)
وما اشبه من الدعوات للدعوات الطيبة الجامعة فاوتارها كلها ترجى فيها الليلة واللييلة السابعة ارجاها ومن اجتهد في العشر كلها فقد ادرك الليلة من اجتهد في العشر كلها ادرك الليلة بكل حال - [00:32:07](#)

لاني لا تخرج عنها وفق الله الجميع لما ورضيه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله يعني التشويه يجد النشاط نعم واعتزال النساء. نعم نم قدر الله بقدر كل سنة - [00:32:24](#)

يقدر فيها مقاليد السنة كل ما يقع في السنة يقدر فيها تفصيل من القدر السابق يقدر فيها يوفيهما يفرق كلها من الحكيم كل ما يكون في السنة يقدر فيها تقديرا تفصيليا - [00:32:47](#)